

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية العلوم

الأنعام جامعة

الدراسة الصباحية والمسائية

محاضرات مادة اللغة العربية

م . م . نوري نوري نومان

المرحلة الأولى

٢٠٢٤-٢٠٢٣

المبتدأ والخبر

المحاضرة التاسعة

المبتدأ والخبر هما العنصران الأساسيان في الجملة الاسمية، وهما مرفوعان دائماً. المبتدأ هو الاسم الذي يوضع ليُخبر عنه (يسند إليه)، مثل: العلمُ نافعٌ. (العلمُ: مبتدأ أُخبر عنه بأنه "نافع").

أنواع المبتدأ ، يأتي المبتدأ:

- **اسمًا ظاهرًا:** يُسمّى أيضًا الاسم الصريح، وهو ذلك الاسم الذي يأتي بصورة المفرد أو المثني أو الجمع للمذكر أو المؤنث، وهو نوع من الأنواع التي يأتي بها المبتدأ، ويُعرب المبتدأ على حسب الاسم الصريح الذي جاء به فإن كان مفردًا كان مرفوعًا بالضمة، وإن كان مثني كان مرفوعًا بالألف، وإن كان جمعًا كان مرفوعًا بالواو، وإن كان من الأسماء الستة كان مرفوعًا بالواو، ويمكن أن يأتي المبتدأ مجرورًا لفظًا مرفوعًا محلاً وهذا في حالة واحدة إذا سبق بـ"من، الباء، رُبَّ" الزائدتين ، أي : أنه قد يسبق بحروف زائدة كالتي ذكرتها فيجر بها لفظًا ويُرفع محلاً، ومن الأمثلة على هذا النوع: الله ربنا. الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ربنا: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والضمير المتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. الطالبان مجتهدان. الطالبان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني. مجتهدان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني. المسلمون يؤدون الحج. المسلمون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. يؤدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الحج: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ.

- **الضمير:** من الأنواع التي يأتي بها المبتدأ أن يأتي على هيئة ضمير المنفصل لا المتصل، ذلك لأنّ الضمير المتصل لا يأتي مستقلاً بذاته إنما يكون متصلاً بما قبله، والمبتدأ ، أي: لا يسبقه أي عامل لفظي والمتصل مسبوق باسم أو فعل اتصل به، فلا يمكن أن يأتي الضمير المتصل في محل رفع مبتدأ، أما المنفصل وهو الذي يكون مستقلاً بذاته فقد يكون للمتكلم مثل "أنا، ونحن" وقد يكون للمخاطب مثل "أنت، أنت، أنتم، أنتم، أنتن" وقد يكون للغائب مثل "هو، هي، هما، هم، هن"، ويُعرب الضمير المنفصل إن جاء في بداية الكلام على أنه في محل رفع مبتدأ، ومن الأمثلة على هذا النوع. أنا كاتب مجتهد. أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كاتب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره. مجتهد: صفة للكاتب مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها. أنت فتاة تخافين الله. أنت: ضمير

منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. فتاة: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. تخافين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في محل رفع صفة للفتاة. هما رجلان ذكيان. هما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. رجلان: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني. ذكيان: صفة للرجلين منصوبة وعلامة نصبها الألف لأنها مثني.

- **المصدر المؤول:** ويُعرف المصدر المؤول على أنه تركيب يتكون من حرف مصدري يليه جملة اسمية أو فعلية، ويستخرج المبتدأ من الحرف المصدري مع ما يليه من فعل مضارع، ولو تأملنا في قول الله عز وجل {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ} لرأينا أنّ المصدر المؤول المتمثل بالحرف المصدري والفعل المضارع يُعرب في محل رفع مبتدأ، والتقدير صيامكم خير. وهذا كثير في الكلام العربي القديم ومن الأمثلة على هذا النوع: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) وأن: الواو استئنافية، أن: حرف مصدري ناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. تصوموا: فعل مضارع منصوب بالحرف المصدري وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ. خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. لكم: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور، والميم للجمع. أن تعمل بجد خير ورزق. أن: حرف مصدري ناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. تعمل: فعل مضارع منصوب بالحرف المصدري وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ والتقدير عملك. بجد: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، جد: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ورزق: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، رزق: اسم معطوف على خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخبر: هو ما يخبر به عن المبتدأ ليتم معنى الجملة، مثل: العلم نافع. (نافع: اسم مرفوع خبر للمبتدأ "العلم").

أنواع الخبر :

يأتي الخبر في الجملة على عدة أنواع، فهناك **الخبر المفرد**، والخبر الذي يكون على شكل **جملة** سواء اسمية أو فعلية، والخبر الذي يأتي شبه جملة مكونة من الجار والمجرور أو شبه جملة ظرفية، (ظرف مكان أو ظرف زمان) وفيما يأتي توضيح لهذه الأنواع:

الخبر المفرد : هو الخبر الذي لا يكون جملة ولا شبه جملة، وأبرز ما يتميز به هذا النوع من الخبر هو اتباعه للمبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتنثية والجمع، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك: التذكير: الطالب مجتهدٌ، الطالبان مجتهدان، الطالب مجتهدون. التأنيث: الطالبة مجتهدةٌ، الطالبتان مجتهدتان، الطالبات مجتهداتٌ.

الخبر الجملة: يأتي الخبر أحياناً على شكل جملة، وقد تكون هذه الجملة إما جملة اسمية، أو جملة فعلية، وفيما يأتي توضيح لكل منهما : الخبر جملة اسمية: يأتي الخبر على شكل جملة اسمية ومثال ذلك: الشمس نورها ساطع، إذ يُلاحظ هنا أن الكلمة التي جاءت بعد المبتدأ هي اسم، ولكن لا يمكن القول إن هذا الاسم هو الخبر لأن هذه الكلمة وحدها لم تكمل المعنى الذي جاء به المبتدأ، وإذ نظرنا إلى الجملة الكاملة التي جاءت بعد المبتدأ وجدنا أنها تتكون من اسمين مرفوعين ويتم المعنى بهما، بالتالي فإن هذه الجملة (نورها ساطع) هي الخبر، ومن الجدير بالذكر أن الخبر عندما يجيء جملة اسمية فهو يتضمن ضميراً يدل على المبتدأ كما هو موضح في المثال السابق.

الخبر جملة فعلية: قد يأتي الخبر أيضاً على شكل جملة فعلية، فإذا نظرنا إلى الجملة التالية: الرياضة تقوي العضلات، وجدنا أنه جاء بعد المبتدأ جملة فعلية، وإذا ما قمنا بحذف هذه الجملة فإن المعنى لا يتم بالمبتدأ وحده، لذلك فإن هذه الجملة (تقوي العضلات) هي الخبر، ونلاحظ أيضاً وجود ضمير في الجملة الفعلية يعود على المبتدأ.

الخبر شبه الجملة: يكون الخبر على شكل شبه جملة، وشبه الجملة تنقسم إلى قسمين فيما يأتي توضيحهما: شبه الجملة من الجار والمجرور: إذ يتكون الخبر في هذه الحالة من حرف جر واسم مجرور يتبعه، ولا يتم المعنى من الجملة كاملة إلا بهما، ومثال ذلك: النجاة في الصدق، فالخبر هنا شبه جملة من الجار والمجرور وهو (في الصدق). شبه الجملة من ظرف الزمان أو المكان: فإذا تأملنا هذا المثال: الساعة فوق الطاولة، وجدنا أن الخبر مكون من ظرف مكان واسم بعده يكون مضافاً إليه، ولا يكتمل معنى الجملة إلا بهما، إذا فالخبر هو شبه الجملة (فوق الطاولة).

تدريبات على أنواع الخبر : فيما يأتي مجموعة من التدريبات على أنواع الخبر ولكل نوع على

حدة:

تدريبات على الخبر المفرد:

الطالبُ نشيطٌ : الطالبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. نشيطٌ: خبر
المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. السماء صافيةٌ السماء: مبتدأ مرفوع وعلامة
رفعها الضمة الظاهرة على آخره. صافيةٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على
آخره.

تدريبات على الخبر الجملة:

خالدٌ صديقُهُ كريمٌ خالدٌ: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. صديقُهُ: مبتدأ
ثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني في
محل جر مضاف إليه. كريمٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،
والجملة الاسمية (صديقه كريم) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (خالد). زيدٌ يُطِيع والديه. زيدٌ:
مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. يُطِيع: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والديه: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى وهو
مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، والجملة الفعلية من (يطيع والديه)
في محل رفع خبر المبتدأ (زيدٌ).

تدريبات على الخبر شبه الجملة: الساعة فوق الطاولة. الساعة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة على آخره. فوق: ظرف مكان مبني على الفتح، وهو مضاف. الطاولة: مضاف
إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة الظرفية (فوق الطاولة) في
محل رفع خبر المبتدأ (الساعة). المال في المحفظة. المال: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة على آخره. في: حرف جر. المحفظة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على
آخره، وشبه الجملة من الجار والمجرور (في المحفظة) في محل رفع خبر للمبتدأ المال.